

الفائق في غريب الحديث

- يُحْشَر ما بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُرْدَاً جُرْدَاً مُكَحَّلَيْنِ أُولَى أَفَانَيْنِ .

سقط السَّقَطُ : الولد يَسْقُطُ قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاثُ لغات . الأفانين : جمع أفُونانَ جمع فَنَنَ وهو الخُصْلَة من الشَّعَر قال العَجَّاج : ... يَنْدَفُضْنَ أَفْنَانُ السَّيِّبِ وَالْعُذْر

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر أهْلِ الجَنَّةِ : كلُّ واحدٍ منهم فتى شاب أمردٌ أجعد أبيضٌ له جُمَّةٌ على ما اشتَهت نفسه حَشْوُهَا الْمَسْكُ الْأَذْفَرُ . عمر رضى الله عنه قال للذى قتل الطبى وهو مُحْرَمٌ : خُذْ شَاةً من الغنم فَتَصَدِّقْ بِلَحْمِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا .

سقى أى أعطاه من يَتَّخِذُه سَقِيَاءً ونظيره : أَسْقِنِي عَسَلًا وَأَقْدِرْنِي خَيْلًا وَأَسْقِنِي إِبِلًا . عثمان رضى الله عنه جاء ابن أبى بكر إليه فأخذه بلحيته وأقبل رجل مُسَقَّفٌ بالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ .

سقف الأسْقَفُ وَالْمُسَقَّفُ : الطويل فيه جَذَأٌ وَالنَّعَامُ موصوفة بالسَّقْفِ وَالْجَذَأُ ومنه السَّقْفُ لِإِطْلَالِهِ وَتَجَانُّدِهِ عَلَى مَا تَحْتَهُ . سعد رضى الله تعالى عنه قال بِسُورِ بْنِ سَعِيدٍ : كُنَّا نَجَالِسُهُ وَكَانَ يَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاقِ فَكَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

سقط أى يُلَاقِيهِ فِي تَضَاعُيفِ ذَلِكَ وَيَرْمِي بِهِ . قال أبو حَيَّةَ النَّضْمِيّرى ... إذا كُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّه ... سَقَاطُ حَصَى الْمَرَجَّانِ مِنْ كَفِّ نَاطِمٍ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال أبو عثمان النَّضْدِيّ : كنت أجالسُ ابنَ مسعود فَسَقَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ فَذَكَتَهُ بِيَدِهِ .

سقسق يقال : زَقَزَقَ الطائرُ بذَرَقِهِ وَسَقَسَقَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ وَزَقَّ وَسَقَّ مِثْلُهُ . زَكَتَهُ : أى سَلَاتَهُ بِإِصْبَعِهِ .